

قصة تقشعر لها القلوب | ماذا حدث للرجل الذي فتن بالدنيا ؟ |

نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن سنته الى يوم الدين اما بعد. معنى اليوم ونبدأ بقصة لرجل كان عنده علم وكان فقيها في - 00:00:02 امه لكنه فتن بالدنيا. فحصل على اموال والمال فتنته والنبي صلى الله عليه وسلم يقول تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. الذي يجعل المال والدرهم والدينار والذهب والفضة معبوده تعس - 00:00:22

ليست القضية ان يضع ذهبا ويمسجد له. ولكن حياته حياته تكون للذهب للفضة للمال لجمعه فقط. يعيش لاجل هذا من اجل هذا. هذا رجل كان عنده علم فانتكس وفتنته كانت في المال. حصل على اموال عظيمة جدا - 00:00:41 وكان قريبا لموسى عليه السلام هذا رجل من اقرباء موسى منبني عممه. من اقرباء موسى نبي الله فانا به بعد ان حصل على الاموال الكثيرة العظيمة موسى عليه السلام كان يأمره بالمعرفة وينهاه عن المنكر. موسى والدعاة والصالحون يذكرون في الله عز وجل - 00:01:03

ما كانوا يقولون له كما قال الله جل وعلا واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتيحه لتنوم بالعصبة اولى مفاتيح كنوزه مفاتيح الكنوز لا يحملها الرجال. كيف بالكنوز نفسها؟ اذا كانت المفاتيح المجموعة الكثيرة من الرجال لا - 00:01:27 يستطيعون حملها كيف اذا بالكنوز نفسها اذا قال فله قوله لا تفرح شوفوا النصائح التي جاءت اليه. اذا قال له قوله لا تفرح فرح بطر واشر وطفيان فرحا ينسيك طاعة ربك - 00:01:59

عز وجل فرحا ينسيك حقوق الفقراء والمساكين ثم قالوا له ولا تبغى الفساد في الارض ليس حراما ان تتمتع بهذه الدنيا ولكن لا تبغى الفساد في الارض ولكن لا تجعل همك الاكبر الفساد - 00:02:35 نعم لا بأس بالتمتع بالحال ولكن بقدر. ايak والاسراف ايak والظلم ايak والبطر ايak والجشع. بدأوا له بالنصيحة فتضايقو قارون هذا الرجل الخبيث الذي انتكس وعميت بصيرته وافتتن بالمال تضائق من موسى عليه السلام. ما - 00:03:20 قالوا موسى يؤذيني ما باله يشق علي يدخل علي حتى في اموالي. ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ فمكر مكرا. انظروا الى نادي بغيا من البغايا امرأة عاهرة. فعرض عليها مالا كثيرا. وكان عندها اموال لا تعد ولا تحصى. عرض على هذه - 00:03:40 يبغى مالا كثيرا بشرط واحد والبغي لا يهمها الا المال. قالت له وماذا تطلب مني؟ قال ان تتهمي موسى الله بالزنا. اعوذ بالله من صنعه. اعوذ بالله من مكرهه وان كان مكرهم لتزول منه الجبال. ماذا؟ نعم اتهم - 00:04:00

في هذا الرجل الذي اذاني في مالي. واذاني في كنزي يريد ان اعطي الفقراء اموالي التي جمعتها بجهدي وبعلمي وبقدرتني مني ان اعطيها للفقراء واعطيها للمساكين. ولهذا كان يرد على الصالحين فيقول - 00:04:20

اولم يعلم الله ان الله قد اهلك من قبله من قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة لم يفكر قارون مرة من المرات ان الله عز وجل اهلك امما وازال دولا ومحق طواغيت وظلم كم من - 00:04:40 كل انسان جمع ملايين و مليارات اين هو الان؟ تحت التراب. لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك. سنة الله من سره زمن ساعته ازمان لكنه لم يأبه بهذا كله. قال اعطيك اعطيك مالا بشرط ان تتهمي موسى نبي الله بالزنا. وكم يبتلى - 00:05:28

اولياء الله عز وجل الشاهد انه اعطاه المال فذهبت الى موسى عليه السلام وقد كان يخطب في الناس. يخطب في الناس يحذرهم من الشرك بالله عز وجل ومن قتل النفس التي حرم الله الا - 00:05:48
بالحق ومن الزنا والذنوب والمعاصي والكبائر فقالوا له يا موسى الان تخيلوا الجمع كله تجمع وموسى يخطب فيما قالوا له يا موسى هذا الامر حرام وان كنت انت امر حرام عليك انت ايضا قال نعم وان كنت انت انا اي انا ايضا - 00:06:05
حرام علي هذا كله. والاثم اثم. والحرام حرام والمنكر منكر. قالوا وان كنت انت يا موسى والجمع الغفير تجمع موسى قال وان كنت انا نعم كلنا سواء فاذا بالمرأة تقوم بين الناس. فصاحت - 00:06:25
يا موسى يا موسى ايها الناس اسمعوا فنظر موسى من هذه التي تصرخ والناس يلتفتون ما بال هذه المرأة تصرخ وتندى بين الناس ايها الناس اسمعوني. اسمعوا الى ما اقول. فقال لهم موسى وماذا تريدين يا امة الله؟ ماذا تطلبين - 00:06:45
فقالت المرأة ايها الناس اشهدوا قالوا به نشهد يا فلانة؟ قالت لهم اشهدوا ان موسى قد وقع بي زنابي. اعوذ بالله من قبح هذه الكلمة ضج الناس وصاح الناس ماذا؟ قالت نعم واخذت تلول وتصيح هذا الذي يخطب فيكم قد زنا بي - 00:07:09
فاذا بموسى يفزع ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام؟ تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. ماذا تقولين يا فلانة
قالت نعم او تنكر هذا يا موسى فقال لها موسى عليه السلام - 00:07:36
قال اني سائلك فاجيبيني والناس ينظرون. والناس يشهدون. قالت له ماذا تريدين؟ قال لها اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتي اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتك. اسألك بالذي فلق البحر لبني اسرائيل الا صدقتك - 00:07:56
فقالت المرأة اقر لك اقر لك بانك لم تفعل شيئا اعطياني قارون مالا لاقول هذا فسجد موسى يبكي لله عز وجل شakra يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى. لا تكون - 00:08:19
الذين ادوا موسى فبرأه الله فبرأه الله ما قالوا وكان عند الله وجيها. نعم لقد اودي موسى عليه السلام في عرضه واودي كثير من الانبياء منهم من قتل ومنهم من ضرب ومنهم من عذب ومنهم من طعن بعرضه ولكنها سنة الله. اشد - 00:08:49
بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. مرت الايام لا زال قارون على ظلمه وعلى كبره وعلى فجوره وطغيانه والله عز وجل لا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم قد يؤخرهم ليوم القيامة ربنا جل وعلا وقد يعجل لهم - 00:09:19
العذاب يكون عبرة لغيرهم. كما حصل للامم السابقة وقارون اجله الرب عز وجل الى يوم لا ينسى. الى يوم الزينة حيث يتجمع الناس جميعا ليروا ما قارون من زينته ومن ثراءه فخش في الثراء. وكان الناس يتجمعون في هذا اليوم فقط ليشهدوا ذلك الموكب - 00:09:42
الموكب الرهيب الموكب العظيم الذي يخرج فيه فرعون ويتظاهر بكنوزه وامواله وذهبه وفضته ومجوهراته وخدمه ومراتبه وحشمه يتظاهر بكل هذا امام الناس في يوم اسمه يوم الزينة. الرب اخره جل وعلا - 00:10:07
لها اليوم واذا به يستعد وتخيلوا منظر قارون وهو يتزين. وهو يلبس يرصع بالجواهر. وهو يجهز لخروجه امام الناس والناس ينتظرون متى يخرج علينا فاذا به يقول للجنود جهزوني باجمل ما لدي. وبافضل ما لدي. رصع بالجواهر والذهب والزينة. ثم - 00:10:27
ثم ركب المركب ثم خرج على قومه في زينته فاذا بالناس ينبهرون ما هذا؟ اي زينة تلك؟ اي نعيم هذا؟ اي نعمة هذه التي انعم بها
قارون قال الذين يريدون الحياة الدنيا. المفتونون ماذا قالوا - 00:10:53
يا ليت لنا مثل هذه الاموال مثل تلك الكنوز. يا ليت نملك مثل فلان هذه الملايين وتلك المليارات. يا ليت عندنا مثل هذه المجموعات
وتلك السيارات هؤلاء الذين يريدون الحياة الدنيا - 00:11:22
ولكن هناك صنف اخر. صنف وان كان قليلا الا انه هو الذي على حق. وان كان قليلا لكنه يبقى في الارض. اما الزبد فيذهب شفاء. هذا القليل من الذين اتوا العلم. قالوا لهم يريدون على اولئك المفتونين - 00:12:02
اتقوا الله ماذا تقولون؟ ويلكم ماذا تطلبون؟ تطلبون مالا اكثره حراما؟ اكثره لم يأتي الى هذا الرجل عن طريق حلال اطلبووا ثواب الله

عز وجل خيرا لكم. اطلبوا الاجر من الله افضل لكم. اطلبوا الجنان. اطلبوا النعيم الاخرمي. وقال - 00:12:20
وي لكم ثواب الله خير. وي لكم ثواب ولا يلقاها الصابرون انقسم الناس الى قسمين اسم يريد العاجلة. وقسم يريد الاخره قسم يريد هذه
الاموال فقط لا يبالي بالحال او حرام. وقسم يريد بما قسمه الله له. يريد بقدر الله له - 00:12:40
لكنه يريد ويسابق لاجل الاخرة. لاجل الجنة. فجأة اذا بقارون يصبح اذا بالجنود حوله يضطربون. اذا بالخدم يصرخون. اذا
الناس اصابتهم الدهشة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري والذى كان لا ينظر تقدم لينظر ما الذي يحصل الارض تحتهم غضبت -
00:13:22

الارض لم تتحمل ان يمشي عليها هذا الرجل بلغ القمة في الكبر والخيولاء. الارض لا تطيق امثال هؤلاء. اذا بالارض تنشق. اذا
بالارض تبلغ لهم تبلغ قارون وتبلغ كنوزه وتبلغ كل من عليها فخسفنا به وبداره الارض ليس هو - 00:13:48
وفقط بل كنوزه وقصره وجندوه ولم يبق له احد فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله كما كان له من
ينصرونه من دون الله - 00:14:11
خسف بقارون خسف بكنوزه وبقصره وبداره هرب الناس هرع الناس خافوا ان يصيبهم. ما يصيب بقارون لكنه منظر رهيب. لكنه منظر
مهول هذا يصبح وتلك تصرخ. وهذا يبكي والناس ينظرون الى الكارثة. وما هي الا سويعه - 00:14:41
اذا بالناس يرجعون الى موطن الزينة والاحفل الى ذلك الموكب. اين قارون؟ اين جنده اين كنوزه؟ كان هنا قصره لا نرى شيئا كل ما
كانوا يرون اختفى. اين هو؟ انه تحت الارض - 00:15:11
لا يجرؤ احد على ان يصل اليه يتجلجل فيها الى يوم القيمة خسف به وبكنزه وبجندوه. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله.
نزل عذاب الله. كانوا يذكرون - 00:15:33

لكن لا يبالي. كان يقول انما اوتيته على علم عندي. اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون؟ من هو اشد منه واكثر جمعا. لكنه
لم يبالي بهذا كله ولم يهتم - 00:15:49

الآن الان الذين كانوا يريدون مثل كنزة ومثل ملكه عرفا الحقيقة. الان انتبهوا لأنهم نيا واستيقظوا في غفلة وانتبهوا منها واصبح
الذين ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ويكان الله - 00:16:04
تبصق الرزق لمن يشاء. من عباده ويقدر. لو ويكانه لا يصلح الكافرون. لولا ان الله من علينا ورحمنا لكننا كما صار للفقارون يصير لنا.
كما وقع له يقع لنا. لكننا معه الان تحت التراب. ولكن الله هو الذي من علينا - 00:16:44
ويك انه لا يفلح الكافرون ثم جعل الله عز وجل قاعدة قاعدة لجميع الناس تلك الدار الاخرة الجنة نعيمها كنوزها انهارها يا رب تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فساد - 00:17:21
والعقوبة للمتقين نعم هذه قاعدة وسنة الهيبة كونية. الذي يريد الدار الاخرة لا يعلو في الارض. ولا يتکبر فيها. الذي يريد الجنة.
يتواضع لله عز وجل ويتواضع لخلق الله جل وعلا ولا ينسى نصيبه من الدنيا نعم لكن يحسن الى الناس يحسن الى الفقير لا يعبد
المال عبادة يجعل المال - 00:17:48

فقط وسيلة لمقصده الاكبر وهو عبادة الله جل وعلا. هذه قصة لرجل طفى وتکبر اراد ان يمکر بنبي الله موسى. فمکر الله عز وجل به.
ومکروا ومکر الله والله الله خير الماكرين. ماذا حصل له؟ وماذا حصل لموسى عليه السلام؟ هذه سنة الله تسیر - 00:18:18
ولا تختلف في هذه الارض حادثة اخرى وقصة جديدة هذه قصة لقسيس يحدث عن نفسه هذه القصة في سنة ثمانية وسبعين للميلاد
يقول كنت ذاتها لاحياء مولد للعذراء. مریم عليها السلام - 00:18:48
يقول كنت ذاتها لاحياء مولد من موالدها. في دولة عربية يقول اخذت قطار من مدينة الى مدينة اخرى في الساعة التاسعة والنصف
تقريبا يقول ركبت الحافلة يقول اثناء ركوبه في القطار في الحافلة. طبعا هو يلبس الان ملابس الكهنوت. ملابس القساوسة. اظن
شكلها معروف. يقول - 00:19:09
ويلبس الصليب وزنه تقريبا ربع كيلو كله ذهب خالص. عندهم اموال كثيرة. يقول وعندي عصا يقول وفي القطار صعد صبي

في الحادية عشر من عمره. عمره احد عشر عاما. يقول واخذ يوزع كتيبات على الناس - [00:19:33](#)
ينظر الناس اليها فمن اراد ان يحتفظ بها الكتب يشتريه. يعني يروج لكتيب عنده والناس تشتري من اراد ان يشتري يشتري. صبي
صغير يقول فوزع الكتب على كل الركاب الاانا. وصار في نفسي هاجس. يعني ليش كل الناس الاانا - [00:19:53](#)
انتظرته حتى يعني انتهى من التوزيع فقلت له يا بني تعال. فجاء الصبي قال لما اعطيت الجميع الاانا فقال له لا يا ابونا انت قسيس.
ما يصح ان اعطيك هذا الكتاب. يقول فتضائق. واحسست كأنني لست باهل يحمل هذا الكتب - [00:20:11](#)
مع انه صغير لكنني لا استحق ان احمله. تعرفون ما هذا الكتب انه شيء من القرآن جزء من القرآن. والله عزوجل يقول عن القرآن لا
يمسه يقول الحث على الصبي ان يبيعني فقال لا. هذه كتب - [00:20:31](#)
اسلاميا ولا تصح لك. يقول وانا انظر الى هذا الصبي وتلك الكتب ازداد شوقي اليها. فلما نزلت من القطار تبعت هذا الصبي. اين
يذهب؟ يقول فلما احس اني اتبعه هرب. يقول فاسرعت في - [00:20:58](#)
المشي حتى مسكت هذا الصبي يقول مسكت الصبي. وقلت له اعطيك الكتاب. قال لا. يقول فاعطيته مالا واخذت منه الكتاب رغم
عنه. يقول اخذت الكتاب واحتفظت به ولم اعلم ما هذا الكتاب وما قصته. كان هذا الكتب الصغير جزء عم. كان الصبي يبيعه في
القطار - [00:21:14](#)
يقول فلما وصلت الى الكنيسة وجلست فيها وجاء الليل وعلى فراشي يقول فتحت هذا الكتاب واخذت اقرأ فيه ايات وجمل. يقول
حتى وصلت الى جملة هزت كياني. جملة ارتعشت منها. وهذه الجملة اخذت - [00:21:38](#)
فيها كثيرا اي جملة هذه قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. اخذني شعور غريب يقول وفي
الكنيسة بعد ايام في يوم احد من احد الايام جائتني امرأة - [00:22:00](#)
تعض اصابع الندم. تقول لي انحرفت ثلاث مرات وانا الان امام قداستك اعترف لك. تعرفت هذه المرأة بذنبها. رجاء تغفر لي واعاهدك
لن اعود لذلك ابدا. يقول وانا كعادتي رفعت الصليب لاغفر لها - [00:22:34](#)
يقول اثناء رفعي للصلب تذكرت الجملة التي قرأتها وردتها الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. يقول فبكية حتى ان
المرأة تعجبت مني يقول وكنت اخاطب نفسي فاقول انا اغفر لها فتذهب الان. لكن من يغفر لي انا؟ يقول فذهبت الى كبير القساوسة
- [00:22:56](#)
الرهبان يقول جئته فقلت له يا فلان الاسقف هذا. قلت له انا اغفر الخطايا لعامة الناس. فمن يغفر لي؟ انا من خطاياي فاجاب هذا
الاسقف قال له البابا هو الذي يغفر لك ولني. فقال له قلت له ومن يغفر للبابا - [00:23:29](#)
فصرخ فيه قال اجتننت ماذا تقول؟ هل يحق لك ان تسأل هذا السؤال؟ يقول بعدها احسست بمضائقات وباذى وبتعذيب منهم يقول
الغريب ابني اكتشفت في الكنيسة ان هناك قسيس اخر قد اسلم قبل بسنوات ولكنه - [00:23:49](#)
يكتمن ايمانه ويكتتم دينه يخاف. يخاف على نفسه الفتنة. يقول اما فقد خرجت وهاجرت الى بلد اخرى وتمسكت بدیني وashهرت
اسلامي وكان سبب هدايتي ما هو؟ الله الصمد نعم - [00:24:10](#)
نعم هكذا هذا الرجل امن واسلم ودخل في دين الله وربما كان السبب ذلك الصبي. الذي كان يبيع جزء فدخل الایمان في قلب هذا
القسيس كم وكم من انسان؟ كم وكم من انسان يحتاج منا الى فقط ان نقرأ عليه القرآن؟ او نتلوا عليه بعض الایات - [00:24:40](#)
هذا ثمامنة ابن اثال رضي الله عنه كان مشركا وحبس في سارية في المسجد وكان يسمع القرآن من النبي عليه الصلاة والسلام ومن
اصحابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يحسنون اليه ويطعمون من طعام وشراب - [00:25:00](#)
وخدمة على هذا الرجل مع انه كافر. كافر مربوط في المسجد اسير. ومع هذا كان الصحابة يحسنون اليه. وهو يسمع القرآن ويطعمون
انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوم - [00:25:20](#)
سمع ثمامنة الایات تتلى والقرآن يقرأ وكان مشركا وبعد ايام قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتسلّم؟ قال لا تفكه النبي عليه الصلاة
والسلام ومن عليه. وخرج الرجل فقط كان يريد ان يخرج حتى لا يقال اسلم خوفا من القتل. خرج من المدينة - [00:26:00](#)

اغتسل ثم دخل مباشرة الى المسجد وهو يعلن اشهاد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله صفحة في بغداد الى بغداد تلك
العاصمة الاسلامية عاصمة الخلافة الراشدة - 00:26:26

التي مضى عليها دهر وعقود من الزمن. لم تهنا بعيش من حرب الى اخرى. ضيق وهم وغم. عم في تلك البلاد الظلم والطغيان في تلك
البلاد تخرج العلماء وارسل للانبياء وقامت دعوات وكانت هناك حضارات. اما اليوم فما هي بغداد؟ وكيف - 00:26:45
بغداد هذه قصة طفل صغير يحدث عنه هذا الشاعر طفل اهله كلهم ماتوا بالقذائف رجع الى بيته فلم يجد بيته ولا اما ولا ابا ولا اختا
ولا اخا اين لعبتي ؟ اين غرفتي - 00:27:13

اين براءة الطفولة؟ طفل ينام ويستيقظ على اصوات المدافع. والقنابل والرشاشات. ما ذنب اولئك الاطفال؟ ما ذنب العجائز ما ذنب
الشيخوخ؟ ما ذنب اولئك الناس الذين ما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 00:27:38

يقول احد الشعراء في وصفهم ابكي ابكي وماذا تنفع العبرات اهلي بالقذائف ماتوا. ماتوا وجيش المعذبين قلوبهم. صخر فلا نبض ولا
خلجات. تحت الركام انينهم وصرائهم. كم مزقت وجدايي الصرخات - 00:27:58

ابكي ابكي واشلاء الاحبة خبيت. ظن الرجاء وزاغت النظارات يا ليلة القصف الرهيب تحطمتك فيك المبادئ واستبد غزاة وحشية
وحشية لو ان هناك ورأى لتصعدت من قلبه الزفرات. بتنا على لهب الموجع والاسى - 00:28:28

والمعتدون على الاسرة باتوا. اطفالهم يستمتعون بامتهم. وصغرنا فوق الرصيف فزع الصغار يزيد من احساسنا. بالظلم ان الظالمين
قساة ماذا يفيد الدمع والدم ها هنا؟ يجري ودجلة يشتكي وفرات ماذا وبغداد - 00:28:58

المفاخر أصبحت عطشى تلمض قليها الحسرات. بغداد ما ابتسمت رؤى تاريخنا الا وعندك تشرق البسمات صوت المآذن فيك يرفعنا
الى قمم اواد يا بغداد اقفرت الريا ورمي شموخ الراfeldin جنة - 00:29:28

لغة الحضارة أصبحت في عصرنا قصفا تموت على صدأ لغات. لغة تصوغ القادر صفات حروفها وبعنفها تتحدث العribات. او هكذا
تلقي العدالة حتفها ماذا يفيد الدمع يا بغدادنا وخطاك درب الردى عثرات ماذا والف قذيفة وقذيفة في عرضها تتنافس القنوات -
00:29:58

ماذا وابناء العروبة نظرة وهجت وعقل تائه وسكات يقضي على عزم الابي سبات اخوانى نعم ماذا حصل في بغداد وماذا صنعوا فيها
كيف تعيش اليوم بغداد وكيف ينام اخواننا في العراق؟ على ماذا ينسون؟ وباي شيء يصبحون - 00:30:38

كم من طفل فقد والديه فاصبح يتيميا كم من طفلة هتك عرضها؟ كم من اناس ان اخواننا اليوم في العراق يحتاجون منا الى الدعاء.
يحتاجون الى اموالنا. يحتاجون الى مساعداتنا - 00:31:13

مرة اخرى بلالدهم على شرع الله عز وجل ان الناس يحتاجون هناك الى مدد العون لهم. فالمؤمنون جسد واحد اذا اشتكتى منه عضو
تداعى له سائر الاعضاء السهر والحمى - 00:31:32

هذه امريكية وهي صفحة جديدة معنا اليوم امريكية كانت في عمر السادسة عشر. اسرتها من بروتيسنانت من النصارى وكانوا لهم
يعني مكانة ومحظوظين في بلدهم في احدى الولايات الامريكية. كانوا يملكون مالا كانوا متشددين في الدين. متمسكين يذهبون -
00:31:49

كل احد الى الكنيسة. وينفقون على الكنيسة وهذه الفتاة تقول كنت اذهب الى الكنيسة كل احد مع امي تقول وكانت اسمع كلاما يردد
في الكنيسة حول المسلمين. اسمع كلاما بان المسلمين اغبياء. وبان المسلمين متسلطون - 00:32:15

وبان المسلمين يحبون القتل والاجرام حتى الحرية ما عندهم. الديموقراطية لا يعترفون فيها. فكنت احقد عليهم كثيرا على المسلمين
تقول اشد ما لفت انتباхи لما كانوا يقولون ان المسلمين يتزوج الواحد منهم اربعة فكنت اظمحك واحقد. يزداد حقدى وكراهيتى -
00:32:37

على المسلمين كيف يتزوج رجل اربع نساء؟ اي جهل هذا! واي ظلم هذا! فازداد حقد وكراهيتى على هذا الدين يقول
في عام اربعة وثمانين من التاريخ الافرنجي يقول كنت اعمل في الصيف في احدى المطاعم وعادة الغرب يعني لا بأس عندهم -

من العمل حتى لو كانوا يملكون اموال فانهم يعملون. تقول و كنت اعمل في احدى المطاعم يقول فللت نظري هناك رجل يدخل ولونه مصبر. يقول يعني كانه مسلم وانا لا زال في قلبي حقد على المسلمين. يقول هذا الشاب - 00:33:19

طويل اسمر مبتسם وجلس على الطاولة فقلت لزميلتي دعيه انا سوف اتولى الخدمة له تقول لما جئتني قلت ماذا تريد؟ قال شاي وغيرها. ثم قال لها ارجوك اخبرني الطباخ الا يطبخ البيض على نفس المكان الذي يطبخ عليه الخنزير - 00:33:39

فسألته لم؟ فقال لاني مسلم. تقول فتغير لوني وبدأت النار تشتعل في جسمي. حقد وكره لاولئك الناس. لكنني تملكت اعصامي يقول فلما قدمت له ما يريد من طلب سأله انتم الذين تتزوجون اربع نساء؟ يعني باسلوب احتقار - 00:33:59

هل هذا الرجل انت تتزوج اربع نساء؟ فقال لها لا. انا ما اتزوج اربع نساء ولم يقل ليس في ديننا لكنه قال لا. فقالت له بل انا تعلمت هذا انكم المسلمين الواحد منكم يتزوج اربع نساء - 00:34:23

فقال لها ديننا يقول اذا لم يعدل الانسان يكفي بواحدة. فقلت له لا لا لا. بل قالوا لي انكم تتزوجون اربعة ولا تبالون بنسائكم ونساء معكم ليست لهن حرية ولا يلبسن اللباس الذي يرددنه ولا يفعلا ما يريدن. فقال لها انتظري انتظري هدئي من روحك. فجلست تقول جلست عنده - 00:34:39

اسمع ماذا يقول فادا به يتكلم عن التوحيد قال انا اعبد الله عز وجل الذي لا شريك له الذي لم يلد ولم يولد. تقول انا ايزداد غيظي. فقلت له عندك رب غير عيسى؟ انت تعبد الله غير عيسى - 00:34:59

فقال لها نعم لكن ليس هنا وقت الاجابة الوقت لا يسمح لي ان اشرح لك فقالت له اذا هذه الاشياء التي اسمعها عنكم صحيحة او ليست بصحيحة؟ قال لها ما ادرى ما الذي تقصدين - 00:35:18

لابد لنا من جلسة اخرى اشرح لك ما معنى اني اعبد الله لا شريك له؟ وماذا يعني لدى عيسى ابن مرريم عليهم السلام؟ وماذا يعني لدى محمد عليه الصلاة والسلام. فقالت له هل سوف ترجع؟ هل سوف تأتي؟ قال نعم سوف اعود غدا. وسوف اتي لك - 00:35:36 بكتابك. قالت له اذا لا بأس. تقول هذه الفتاة وكانت صغيرة في السن تقول ورجعت في العمل وانا افكر في هذا الشأن كانوا يقولون انهم مجرمون وانهم يحبون القتل وانهم لا رحمة لديهم لكن هذا الشاب كان مبتسما طوال الوقت. وكان يحدثني بكل ادب -

00:35:56

بكل خلق فهل هذا صحيح ما نسمعه عنهم؟ هل هؤلاء هم الارهابيون؟ تقول وجاء اليوم الثاني ت يريد ان تسمع قصة عيسى ابن مرريم عند المسلمين تقول فجاء اليوم الثاني تقول وانا حدثت صاحباتي وزميلاتي في العمل عما انتظره. تقول فانتظرت في اليوم الثاني - 00:36:16

00:36:16

فلم يأتي مر الوقت ولم يأتي منهن من تقول من زميلاتي لن يأتي خلاص ضحك عليك وخدعك. فقلت في نفسي نعم نعم ربما كان كاذبا هكذا هم المسلمون تقول ثم اقول لا ربما يأتي وربما تأخر لعذر ما. تقول وبعد قليل لمحته من بعيد يأتي. تقول فرحت -

00:36:36

فرحت كأنني كان غائبا انتظره. تقول فوصل الى المطعم. فقلت للمديرة اعتذر ساعة زمان سوف اجلس عرفت عذري وسمحت لي بالجلوس معه. تقول فجلست معه في زاوية في المطعم. تقول فاخذ يشرح لي من القرآن - 00:36:57

ما معنى عيسى ابن مرريم عندهم؟ عند المسلمين يقول فاخذ يعلمني بقصة جميلة لم اسمع بمثلها. قصة عيسى عليه السلام. تقول فاعجبت بقصتها. تقول فلما فرجعت الى البيت حدثت امي بالخبر. تقول فادا بامي تهددني. تهددني ان كلمته مرة اخرى. وتخبرني -

00:37:17

قاتل وليس بصادق بانه كذاب. بان المسلمين ارهابيين. بان المسلمين قتلة بان المسلمين لا يحبون لا يعرفون الرحمة. ولا يعرفون تقول واذا بي اصر بانه ليس كذلك. بل بالعكس يكلمني بكل ادب. تقول مرت الايام ولا زلت اتعلم - 00:37:42

من هذا الرجل يعلمني دين الاسلام ويعطيني الكتب ويخبرني ببعض الامور تقول حتى اقتنعت بان هذا الرجل صادق. تقول احبنته

ولا زالت هذه الفتاة على دينها. بروتستانت لا زالت لم تسلم. تقول فادا بهذا - 00:38:02

شاب يعرض علي الزواج. قلت ماذ؟ قال نعم اريد ان اتزوج منك. انا غير متزوج واريد الزواج منك قلت له هل يصح في دينكم هذا؟
قال نعم. انت ان شاء الله عفيفه؟ وامرأة طاهرة صالحة لكتنك كتابية وفي ديننا يجوز هذا - 00:38:22

تقول فاخبرت امي فضربيتني. وقالت لي يستحيل ان تتزوجي مسلما. نحن الاسرة الفلانية ونحن معروفوون امام المجتمع والناس
بتمسكنا بديننا والان تتزوجين مسلما تقول لم ابالي بامي ولا باهلي. تقول فتزوجته وعشت معه - 00:38:40

تقول وما هي الا ايام الا وقد اتخذت اهم قرار في حياتي قلت له يا فلان؟ قال نعم. قالت اريد ان اعترف قال اعترفي. قالت له من كل
قلبه اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. تقول - 00:39:00

ما ان قلتها الا وقد انفجرت بالبكاء. تقول بكيت ثم بكيت. تقول فقال لي لم تبكين؟ قالت والله والله ابكي من شدة الفرح.
ابكي وكان السعادة غمرت قلبي. ثم قالت له قالت اريد ان اخرج فاصرخ. قال لها لم؟ قالت له اريد - 00:39:20

ان اصرخ امام الناس واحذر العالمين اريد ان يسمعني كل من على الارض ابني دخلت في دين الله ان الله شرح صدري ابني اشهد
باني مسلمة. اشهد ان لا اله الا الله اريد ان اصرخ بها. واملأ بها الدنيا - 00:39:40

ذكر الله فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله للأسف كم من شاب يذهب الى بلاد الغرب اليوم؟ يريد ان يتزوج من بعض الفتيات لا يبالي
بدينهن. طبعا امة مؤمنة خير من مشركه ولو اعججتكم - 00:40:00

اهل الایمان افضل من غيرهن. ولكن فرق بين من يتزوج تلك النصرانية يريد دعوتها. يريد هدایتها يريد ان يدخلها في دين الله عز
وجل ومن يتزوج لاجل الشهوة فقط. فادا به لا يبالي بایمانها ولا بدينها بل ان بعض المسلمين لما تزوج فتاة نصرانية - 00:40:50
كرهها في دين الاسلام. بغضها في هذا الدين. لم؟ لم كل هذا؟ لانه مسلم بلا اسلام. مسلم في الظاهر لكن في حقيقته وخلقه لا يعرف
عن الاسلام شيء. كم من الناس اليوم يعيش في الغرب هل لا عرض الاسلام بصورة النقية الطاهرة؟ للأسف للأسف بعض المسلمين -
00:41:10

يعمل في الغرب بتجارة او لدراسة او اضطررته الظروف ان يعيش في الغرب. لكن كان قد يعني عمل دعاية سيئة لدين الاسلام بسوء
خلقه وبتعامله السيء مع الناس وبكذبه وعدم صدقه وعدم التزامه بعمله وعدم - 00:41:30

بالاخلاق لهذا نفر الناس عن دين الله عز وجل ان منكم لمنفرين. هذا الشاب كانت غايتها الكبرى ليس الزواج من هذه الفتاة
لكن كانت غايتها ان تدخل في دين الله عز وجل وفعلا حصل على ما يريد هذه الفتاة التي كرهت بالاسلام صار -
00:41:50

مسلمة بل صارت من الداعيات الى الله جل وعلا ولكن ان الله يهدي من يشاء. فاحرص يا رعاك الله على ان تكون قدوة لهذا الدين.
احرص على ان تلتزم بشعائره وبأخلاقه. كم دخل الناس في دين الله افواجا - 00:42:10

في مشارق الارض ومغاربها ليس على ايدي علماء ولا طلبة علم. بل على ايدي تجار وعلى ايدي اناس لا يعرفون من الدين الا القليل
لكن كانوا قدوة صالحة ومثالا حسنا للناس. فدخل الناس في دين الله افواجا. سلوا اندونيسيا. سلوا افريقيا - 00:42:50

سلو شرق اسيا كيف دخل الناس في دين الله؟ بأخلاق المسلمين وبحسن تعاملهم. ديننا دين عظيم وصف الله عز وجل نبيه فقال
وانك لعلى خلق عظيم. انها القصص انها العبر انها الاحاديث - 00:43:10

التي تجري حولنا فلتنتقي الله عز وجل ولنستهم منها العبر. ولنستفيد منها في حياتنا الدنيا. اسأل الله جل وعلا ان ينفعني واياكم بهذه
الكلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:43:30